ومن شعر ابن دعاس قصيدة يمدح بها الملك المظفر ويهنئه بالملك وانتصاره على ابن عمه الامير فخر الدين :

ان غاب نور الملك عن أفق العـلا ... فانظر ضياء الشمس قد ملأ الملا
أو كان جفن الدهر أمسى أرمدا ... فاليـوم أصبح بالمظفر أكحلا
لا تجزع الدنيا لفقـد مليكهـا ... رزئت برضوي واسنعاضت تذبلا
ماكان رزء الملك إلاّ غيهبـا ... عم الورى وافاه صبـح فانجلى
بالملك عاد الكسر جبـرا وانثنى ... جيـد العلا حالٍ وكان معطـلا
هي دولة غرا وهـذا مالـك ... أضحى الزمان به أغـر محجـلا
لم ترض غـيرك يا أبا عمر لهـا ... فاستجلهـا ان العـرائس تُجتَلى
ما زلت معترفا بنعمـة ربهـا ... متضرعا لقـدومها متبتـلا
أو ماتراها في زبيـد تزدهـي ... وتميـس في حلل المفاخر والحلا
أمهـرتها وافي الصـداق فما لهـا ... كفؤ سـواك ولا تريد تبـدلا
جاءتك طائعـة ولـم تهـزز لها ... رمحـاً ولم تشـهر عليها منصلا
قل للذي رام التملـك جاهـلا ... وسعى فضل عن الطريق فضلّلا
ما أنت والملـك الذي لا سـره ... باد عليـك ولسـت فيه مؤهـلا
ارجع الى كأس الطلا ودع العـلا ... للمغمدين السيف في هـام الطلا
ولصاحب الجيش الذي سد الفضا ... وفلا بحد العزم ناصيـة الفـلا
وأعاد ريحـك حـين هبت أزيبا ... نكبا بريـح منه هبـت شـمألا
أولى الورى بالملك والده الـذي ... ما انفـك في سـبب المفاخر أولا
هي دولتـي وأنا الذي أملتهـا ... والله يعطي سـؤله مـن أمّـلا

العنسـي :

هذا الأديب يسميه الخزرجي شائق الدين يوسف بن محمد العنسي ولم يترجم له في كتابه وانما أورد له قصائد جيدة في مناسبات تاريخية ولا شك أنه